

63. هل يجب على كل مسلم أن يحفظ القرآن؟

أحمد عبد المنعم

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب هدى وزكراً لاولي الباب واودعه من العجائب العجب العجاب. وجعله حالياً بالاحرف السبعة وكمال وفصل الخطاب الصلاة والسلام على النبي الاواب مبلغ الكتاب وعلى الال والاصحاب. صلاة تدوم الى يوم الحساب ويكون لنا بها عند الله جلفاً. وحسن - [00:00:04](#)

وبعد هل يجب على كل مسلم ان يحفظ القرآن المجيد نقول ان بداية حفز القرآن يسميه العلماء فرض كفاية. احنا عندنا الفروض او الواجبات على نوعين النوع الاول فروض الاعيان. فروض الاعيان اللي هو يجب على كل مسلم ان يفعلها. زي الصلاة والزكاة هذه فرض عين يعني لا لا - [00:00:26](#)

لابد ان تفعله انت هناك ما يسمى بالفرض الكفائي. الفرض الكفائي اللي هو اذا فعله البعض سقط عن الباقيين. زي مسلاً صلاة الجنازة. صلاة الجنازة فرض الكفاية. لابد ان يفعله بعض الناس. لازم بعض المسلمين يصلوا جنازة على - [00:00:54](#) من توفي منه فاذا فعله هذا البعض سقط عن الباقيين. فحفظ القرآن من حيث يعني المصطلحات الاصولية هو فرض كفاية. هو فرض كفاية ولذلك لا ينبغي ان يحمل الناس جميعاً على حفظ القرآن - [00:01:12](#)

لا ينبغي ان يحمل الناس جميعاً على حفظ القرآن. لكن اللي يجد في نفسه استعداد هو اللي يحفظ القرآن طيب لو واحد عاوز يبدأ يجرب في حفظ القرآن بما يبدأ الذي ينصح به ان يبدأ بحفظ المفصل - [00:01:29](#)

الحفظ المفصل ماشي؟ ايه هو المفصل؟ احنا قلنا ان القرآن منه طوال وبعدين مئين وبعدين مئاني وبعدين مفصل. اربع اقسام. المفصل ده اللي هو القسم الذي يبدأ من سورة الحجرات او من سورة قاف الى سورة الياه؟ الناس. الذي يبدأ من سورة الحجرات او من سورة قاف الى سورة الناس - [00:01:44](#)

فاولاً يبدأ بحفظ المفصل. وبعدين يفهم هذا الذي حفزه يفهم هذا الذي ايه حفظه. لان المفصل يجمع اغلب معاني القرآن المجيد. يعني اغلب معاني القرآن المجيد موجودة في هذا الياه؟ في هذا المفصل. اللي هو - [00:02:06](#)

اللي هو في الاجزاء من سورة الحجرات الى سورة الياه؟ الى سورة الناس. طيب لو واحد حافظ المفصل وفهم معناه يبقى اول حاجة يحفظ المفصل ويفهم معناه. اتنين اسطورتني البقرة وال عمران لما ورد من من فضلها. وبعدين يفهم معنى برزك سورة البقرة وال عمران. طيب حافظ سورة البقرة يبقى ينتقل الى - [00:02:22](#)

المرحلة الثالثة انه ان هو يحفظ السور التي لها فضائل وسنذكر ان شاء الله تعالى كتب فضائل القرآن او او يعني بعض كتب فضائل القرآن بعد ذلك. طيب حافظ الحاجات ديت خلاص يكمل باقي القرآن ويفهمه - [00:02:42](#)

ويفهم معنى من باقي القرآن ويفهم معنى. اما من كان حافظاً لكتاب الله سبحانه وتعالى فانه ينبغي عليه الا يفرط في هذا الحفظ. فان حافظ القرآن فان حافظ القرآن محفوظ - [00:02:56](#)

لان القرآن كتاب محفوظ. القرآن كتاب محفوظ. فحافظ المحفوظ محفوظ. اذا خلاصة ما اه خلاصة الاجابة عن هذا السؤال انه لا ينبغي ان يحمل الناس جميعاً على حفظ كتاب الله سبحانه وتعالى. لكن من وجد في نفسه همة ان يحفظ كتاب الله فليحفظ المفصل - [00:03:11](#)

اللي هو من قاف الى سورة الناس او من الحجرات الى سورة الناس ويفهم معناه. وبعدين سورة البقرة البقرة والعمرة ويفهم معناه. وبعدين السور التي لها فضائل ويفهم معناه. اما من كان حافظاً لكتاب الله سبحانه وتعالى فانه ينبغي عليه ان يحرص على هذا

00:03:30 الحفظ. وان يثبتته وان يراجعه مرة بعد اخرى -

وان يتوجه بهمته ايضا الى فهم كتاب الله سبحانه وتعالى. فان هذا هو المقصود من القرآن العظيم. المقصود من القرآن فهم معانيه. لذلك يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى واما طلب حفظ القرآن فهو مقدم على كثير مما تسميه الناس علما وهو اما باطل

00:03:51 او قليل -

وهو ايضا مقدم في التعلم في حق من يريد ان يتعلم علم الدين من الاصول والفروع. فان المشروع في حق مثل هذا في هذه الاوقات ان يبدأ بحفظ القرآن فانه اصل علوم الدين. والمطلوب من القرآن هو فهم معانيه والعمل به. فان لم تكن هذه همة -

00:04:11

00:04:31 وحافظه لم يكن من اهل العلم والدين. والله سبحانه اعلم. هذا صلى الله على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين -